

الدرس ٥ | علم الصرف | تصنيف الفعل إلى ماض ومضارع

وطلب

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس من دروس علم الصرف هذه هي الصورة الكلية لعلم الصرف وقد اوضحتها. وذكرت لكم انه لابد ان نعرف هذه الصورة الكلية قبل ان نبدأ - [00:00:14](#)

في شرح الجزئيات ثم بدأنا من الدرس السابق في شرح هذه الجزئيات فشرحت لكم الفعل الجامد والمتصرف. فعرفنا الافعال الجامدة حتى نخرجها وعرفنا الافعال المتصرفة حتى ندخلها في هذا العلم. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى سانتقل - [00:00:30](#) الى تصنيف اخر وهو تصنيف الافعال المتصرفة الى ماض ومضارع وطلب. ولاحظوا معي ان معرفة هنا تراكمية لذلك على سبيل المثال ذكرت في الفعل المتصرف في الدرس السابق انه الذي يأتي منه - [00:00:52](#)

الماضي والمضارع والطلب ويكون بهذا الشكل تم التصرف. فان جاء منه آ صورتان فقط فهو بس التصرف. اذا انت تحتاج الى هذا التصنيف في اتقان هذا التصنيف. فالمعرفة تراكمية. ايضا سنحتاج - [00:01:12](#)

آ الى ما سيأتي في تعميق فهم ما سبق لذلك اصبروا شيئا فشيئا حتى تكتمل هذه المعرفة التراكمية ان شاء الله تعالى وستلاحظون مع التقدم في الشرح انك تستفيد من كل تصنيف في تعميق فهم التصنيف السابق - [00:01:32](#)

نستفيد من التصنيف السابق في فهم التصنيف اللاحق وهكذا. اذا موضوع هذا الدرس هو تصنيف الفعل المتصرف الى ماض ومضارع وطلب لاحظوا معي الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وطلب. الفعل - [00:01:52](#)

من حيث الدلالة هو يدل على حدث وهذا الحدث يقترن بزمن وهذا الزمن محصل من البنية يعني هو زمن صرفي فهو محصل من البنية يعني ليس محصلا من ماذا؟ من اللفظ. وسأوضح هذا ان شاء - [00:02:14](#)

الله تعالى مع ذكر الامثلة الان. لاحظوا الفعل الماضي هو ما دل على حدوث شيء. اذا دل على حدث قبل زمن التكلم اذا دل على الزمان ماذا؟ الماضي. فهو يدل على حدث مقترن بالزمان الماضي - [00:02:40](#)

وهذا الزمان محصل يعني مفهوم ومعروف من البنية. لاحظوا معي اخذ اخذ من الهمزة والخاء والذال مع بعضها فهمنا المعنى المعجم وهو ماذا؟ وهو الاخذ كيف فهمنا الزمن الماضي؟ اخذ هل فهمناه من الهمزة والخاء والذال؟ لا نحن فهمناه من فعل - [00:03:01](#)

فعل في الزمن الماضي لاحظوا بكى يدل على حدث البكاء اذا يدل على الحدث بلفظه بحروفه حدث البكاء في زمن محصل من البنية بكى فعل عرفنا انه يدل على البكاء في الزمن الماضي. فهو يدل على الحدث بلفظه ويدل على الزمن بينيته - [00:03:30](#)

فعل لاحظوا تعلم تعلم من العلم دل على حصول حدث التعلم. طيب في الزمن الماضي من اين فهمت الزمن الماضي؟ فهمته من تفعل تفعل يعني فيما مضى. طيب ثابر يدل على حدث المثابرة. اذا انا فهمت الحدث من الحروف - [00:03:57](#)

ولكن هذا الحدث اقترن بزمن مفهوم من ماذا؟ من البنية. انا لم افهمه من هذه الحروف. وانما فهمته من باعل فاعل في الزمن الماضي كذلك جالي يدل على حدث الجول في زمن ماظ فهمت الحدث من - [00:04:23](#)

اللفظ وفهمت الزمن من ماذا؟ من البنية. هذا هو الفعل الماضي. يجب ان تعرف الفعل الماضي بهذه الدلالة ان تفهم وتحلل هذه الدلالة. انا فهمت الحدث من الحروف من اللفظ وفهمت الزمن من البنية - [00:04:44](#)

الزمن هنا قبل زمن التكلم اذا هو فعل ماض. طيب لنفرض انك لم تستطع ان تتقن هذا التحليل عند علامة لفظية لا يمكن ان اه تخونك

لا يمكن ان تخطئ. اذا وظفتها اذا اتيت بالفعل - [00:05:04](#)

وقبل التاء متحركة بالظم او الفتح او الكسر وهي التاء التي سميناها في المدخل تاء ماذا؟ الفاعل وهي ضمير او اتيت بالفعل وقبل التاء الساكنة وهي تاء التأنيث التي ذكرناها في المدخل وقلنا هي حرف. اي - [00:05:24](#)

كلمة تقبل هذه التاءات فهي فعل ماض مباشرة. الاصل في معرفة الفعل الماضي هو ان تعرف بهذه الدلالة يدل على حدث مفهوم من اللفظ في زمن ماض مفهوم من البنية. طيب تريد ان تتأكد اكثر - [00:05:46](#)

اوصي التاء متحركة او ساكنة. اخذ اخذت اخذت اخذت. بكي بكيت بكيت دي بكت تعلم تعلمت تعلمت تعلمت
ثابر ثابرت ثابرت ثابرتي ثابرت جالى جلت جولتي جالت - [00:06:06](#)

اذا لا يمكن بهذا ان تخلط بين الفعل الماضي وبين بقية ماذا؟ وبين بقية الصور او الانواع هذا هو الفعل الماضي طيب تنتقل الى الفعل المضارع الفعل المضارع قال هو ما دل على حدوث شيء اذا هو يدل على حدث - [00:06:30](#)

في زمن التكلم او بعده لاحظوا انا الان اشرح كلمة انا اشرح اعني الان في هذا الزمن الحالي وقت التكلم المتصل بما بعد وهو اول مستقبل. لذلك في زمن التكلم او بعده. اذا الفعل المضارع يدل على حدث - [00:06:51](#)

بزمن محصل من البنية هذا الزمن هو زمن التكلم وما بعده. طيب لاحظوا معي عندي اخذ الماضي اريد ان اعبر عن المضارع اخذ اخذ اي الان المتصل بما بعده من الزمان. نأخذ - [00:07:18](#)

يأخذ تأخذ هذه كلها افعال مضارعة طيب بكي ابكي نبكي يبكي تبكي تعلم نتعلم يتعلم تتعلم ثابر قل اثابر ونثابر ويثابر وتأثابر. قال ساقول اجول ونجول ويجول وتجول. لاحظوا معي اذا قلت يأخذ هو يدل على حدث الاخذ بحروفه اي بلفظه. ولكن يدل -

[00:07:39](#)

على الزمن الحالي المتصل بما بعده بالبنية يفعل ها فعل ماضي يفعل الان الان المتصل اذا انا فهمت الحدث من اللفظ وفهمت الزمن من ماذا؟ من البنية هذا هو الفعل المضارع. طيب لنفرض انك لم تستطع ان تتقن الفعل المضارع - [00:08:15](#)

بهذا التحليل التحليل الدلالي الجمع بين دلالة اللفظ ودلالة البنية. دلالة اللفظ تدل على الحدث ودلالة البنية تدل على الزمن. طيب لم تستطع؟ نقول لا بأس عندك علامة لفظية لا يمكن ان تخونك - [00:08:39](#)

وهو ان تجعل قبل الكلمة لم او لن اي كلمة تقبل دخول لم او لم فهي فعل مضارع مباشرة لاحظ لا يمكن ان تختلط العلامات لا يمكن ان تأتي بنأخذ وتقبل علامة الماضي ما تستطيع ان تقول - [00:08:57](#)

خذت ولا نأخذك؟ ما ما تأتي لا تقبل لكن ظعوننا لم نأخذ لن نأخذ مباشرة تأكدت ان الفعل ماذا؟ مضارع. لاحظ ايضا هذه العلامة لا تقبل الفعل الماضي لا تستطيع ان تقول لم اخذ ولا تستطيع ان تقول لن تعلم. اذا هذه العلامات هي مكملة للنقص الذي قد يحصل -

[00:09:17](#)

طل عند طالب العلم في هذه المهارة وهي مهارة التفريق بين صور الفعل الثلاث من خلال تحليل ماذا تحليل الدلالة. طيب تنتقل الى فعل الطلب وهو الذي يسمى في الكتب تسامحا الامر - [00:09:45](#)

وقلنا لا يسمى طلب لان الطلب يتضمن الدعاء وهو فعل الطلب الموجه الى الله تعالى ويأتي فعل امر وهو من الاعلى الى ادنى ويأتي فعل التماس او رجاء وهو من ماذا؟ بين المتساويين في المنزلة - [00:10:03](#)

طيب هو لاحظوا هنا قلنا هو ما دل على حدوث شيء. الطلب لا هو ما يطلب به حصول شيء. اذا الشيء لم يحصل يطلب اه حصوله هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم. لاني حين اقول خذ هذا القلم خذ - [00:10:23](#)

انت ستأخذ بعد ان قلت انا خذ. لذلك انا اطلب منك حصول الاخذ بعد زمن تكلمي انا لذلك قلنا هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم. لاحظ خذ - [00:10:46](#)

ابكي تعلم ثابر جل وفعل الطلب في غاية الوضوح وفي العادة لا يحصل فيه اي خلط ومع ذلك العلماء جعلوا له ماذا؟ جعلوا له علامة فقالوا هو الذي يقبل نون التوكيد مباشرة ويقبل ياء المخاطبة - [00:11:04](#)

تخاطب بها ماذا؟ التي تخاطب بها الالئى زائء الءاللة على ماذا؟ على الءلء. لءلك ءعلم ءعلمن ءعلمى يا هءء ءءن ءءى هءء. ابكىن ها ابكىا هءء. ءابء ءابءا. ءابءىهن ءل ءلن او آآ ءولى يا هءء وهءءا - [00:11:25](#)

لءلك هءا هو فعء ماذا؟ فعء الاءر. اذا نحن الان ءعلمنا ءءرفىق بىن الماضى والمضارع والءلء الذى ىسمى الاءر ءسامءا ومءازا. طبعاً والمءءور كما قلت لكم هو ان ءسمى الفعء الذى ىوجه الى - [00:11:56](#)

الله سبءانه وءعالى فعء امر هءا لا ىءوز الله سبءانه وءعالى ءل وءعالى ان آآ ىؤمر ان ىؤمر. طىب هو اه ءقسىم الفعء الى ماض ومضارع وءلء. انا ءضرت مءموءة من الاءمءلة من الاءفعال - [00:12:16](#)

آآ الماضىة وهى مءءلفة. وسنعلم ان اءءلافها سىأءى مع ماذا؟ مع ءءصىف الاءءق وهو ءصىف الصءىء والمعءل والمءرء والمزىء. لءلك شرح الءروس القاءمة سىسهم فى ءعمىق هءا الءرس. لاءءوا ءءب - [00:12:36](#)

شء اءل وءء قال رمى ءءرء قاءل ىعنى ان شاء الله ءعالى فى ءءصىف الءءىء صءىء هو معءل الذى سءرسه فى الءرس القاءم سنعلم ان هءا صءىء سالم وسنعلم ان هءا صءىء مءضعف وسنعلم ان هءا - [00:12:56](#)

اه صءىء مهموز وسنعلم ان هءا معءل مءال لان فى اول ءرف علة وهءا اه معءل اءوف لان فى ءوفه ءرف علة وهءا معءل آآ منقوص لان فى اءره ءرف علة. وسنعلم ان هءه الاءفعال ءلأءىة وان - [00:13:16](#)

هءا الفعء رباعى ءءرء وسنعلم ان ءءرء وهءه الاءفعال هى افعال مءرءة لىس فىها ءرف زائء فى ءىن ان اءرء هى ءعوء الى ءرمه فالهمزة زائءة. قاءل سنعلم انها ءعوء الى ءءلة فالالف - [00:13:36](#)

لءلك سنسمى هءا الفعء الفعء المزىء. لءلك ءءصىف الاءى سىءمل الصورة فى ذهءك ان شاء الله ءعالى. الذى ىهمنى الان هو ان ءمىع هءه الاءفعال هى افعال ماذا؟ ماضىة. ىءب ان ءءعلم ءىف ءصرف الفعء - [00:13:56](#)

الماضى الى الفعء المضارع. طبعاً الءءف من هءا الءرس هو ان ءصنف. هو ان ءصنف ولكنى امهء لءماذا؟ امهء للءءء الءانى لا ىءفى فقط ان ءعرف ان هءه الاءفعال ماضىة وان هءه الاءفعال مضارعة وان هءه الاءفعال افعال - [00:14:16](#)

ءلء ىءب ان ءءعلم ءىفىة ءءصىف. اضرب لكم امءلة من هءا ان شاء الله ءعالى لما سنءعلمه ءىن ىءراكم هءا العلم ءىن ىءراكم نحن نءقءم ءءوة ءءوة. لاءءوا معى ءءب - [00:14:36](#)

اذا ارءت المضارع فىءب ان اءى باربعة افعال مضارعة لان لءى اربعة ءروف ءسمى ءروف المضارعة وهى الهمزة والنون والىاء والءاء. لءلك ساقول ءءب ءوبوا ها ءوبوا لاءءوا اءىء بءروف الفعء الماضى كما هى الءاف والءاء والباء وزءء همزة المضارعة هءا هو معنى الصرف ان ءلأء ءل - [00:14:52](#)

طىب ماذا ءءء اسءنء الءرف الاءل وءلمءء الءرف آآ الءانى هءا من الءاءىة الصرفىة هءه الءمة هى ءمة اءراب. اذا لاءء ان ىعنى ءءوىل او ءصرىف الفعء الماضى ءءب الى الفعء المضارع باءرف المضارع الاربعة ءءء فىه زىاءة ءرف المظارعة. هءا ءءفىءر الاءل ءءفىءر الءانى - [00:15:21](#)

ءان الءرف الاءل ءءفىءر الءالء ءلم الءرف الءانى. هءا هو معنى ءصرىف. ان ءلأء ماذا فعء ماذا؟ وماذا فعء العربى سىأءى ان شاء الله ءعالى المهم الان اذا قلت ىءءب ءقول هءا نوعه مضارع ءءصىف - [00:15:50](#)

طىب من هءه ساقول بفعل الءلء اوء ءب لاءء اءىء بهمزة وصل مضمومة اوء ءب اءءب اءىء بهمزة الوصل لاءب ان الاءء ءمىع هءه الءقائق هءا ىأءى مءى ىأءى فى معرفة ءصرىف - [00:16:11](#)

انا الان اشرح هنا من اءل ماذا؟ من اءل ءءصىف. ان ءقول هءا الفعء ماضى او هءا الفعء مضارع او هءا الفعء فعء اه طىب ما فائءة ان اءرف ءصرىف هو ان ءعرف الفروق - [00:16:34](#)

بىن ءصرىف الاءفعال الماضىة الى صورة المضارع والاءر والءءفىءرات الءى ءءءء وءسءنبء من ذلك القواعد لاءء معى على سبىل المءال هنا لم نءءف اى ءرف من ءروف ماذا؟ من ءروف الفعء الماضى لا فى المضارع ولا فى الاءر - [00:16:50](#)

لءن اذا انء قلت على سبىل المءال الى وءء طىب ساقول انا اءءوا ونحن نءء وهو ىعء وانء ءعء اىن الواو اها الواو ءءفء ءىن

نقلت الفعل من الماضي الى المضارع حذفت هذه الواو. طيب في الطلب ساقول - [00:17:10](#)

عد طيب اين الواو؟ اذا الواو حذفت يجب ان لاحظ انها حذفت ويجب ان اجيب عن سؤال اخر وهو ماذا ماذا حذفت؟ هذا سيأتي اين؟ سيأتي ان شاء الله تعالى في التصريف. اذا المعرفة تراكمية. انت اليوم تعلمت - [00:17:47](#)

التصنيف ومهدت لك لشيء اخر لمهارة اعمق وهي مهارة ماذا؟ مهارة التصريف ان شاء الله اه اه تعالى. لاحظ انا شرحت هنا ساشرح اه فعلا ثالثا واترك البقية لك حتى - [00:18:09](#)

اتدرب نفسك على هذه الملاحظات وستأتي الاجابة عن هذه الملاحظات الصرفية ان شاء الله تعالى. اه لاحظ حين آآ اخذ الفعل قال على سبيل المثال. قال المضارع اقول ونقول ويقول - [00:18:29](#)

وتقول طيب هنا قال قاف الف لام هنا اتيت بحرف المضارعة واتيت بالقاف واتيت باللام لكن من اين جاءت هذه الواو اه اذا لا بد ان لاحظ هذا حين تلاحظ هذا ستقول - [00:18:54](#)

هذه الواو هي الاصل لان هذا الفعل كان يجب ان يكون قوالى مثل كتبة لانها مأخوذة من القول اذا سنقول الالف في المضارع لا نقول قلبت الى واو وانما نقول عادت الى اصلها. عادت الى اصلها الواوي. اذا لاحظوا معي اننا نرصد - [00:19:18](#)

ماذا؟ نرصد التغييرات التي لحقت البنية ونعلل لها وهذا ما سيأتي في التصريف ان شاء الله تعالى. لاحظ هنا حين تأتي بالامر ستقول الامر الذي هو صورة منصور الطلب. ستقول قل - [00:19:41](#)

قل اتيت بالقاف واتيت باللام ولكن اين الحرف الاوسط الذي هو ماذا؟ الذي هو الواو. سنجد ان هذه الواو حذفت اكتشف ان الاصل الصرفي لقل هو قول قل وان هذه الواو حذفت للتقاء الساكنين. وان قول الناس في العامية قول لي قول لي قول النبي - [00:20:01](#)

قول هذه هي معاودة للاصل الصرفي المرفوض الذي رفضته العرب لوجود ثقل فيه باجتماع ماذا الساكنين. كل هذه التفصيلات ستأتي ان شاء الله تعالى في جزء ماذا؟ في جزء التصريف. انا اشرح هنا من - [00:20:30](#)

اجل ماذا؟ من اجل التصنيف ساترك لكم بقية الافعال لملاحظة التغييرات التي تطرأ اه اه عند تحويلها من ماذا؟ تحويلها من سورة الماضي الى صور المضارع الرابع لان عندي حروف المضارعة واحرف - [00:20:50](#)

مضارعة الهمزة النون الياء التاء ثم فعل الطلب وتلاحظ هذه التغييرات اذا نحن تعلمنا في تصنيف الافعال ان نصنف الفعل الى جامد ومتصرف هذا في الدرس السابق. وفي هذا الدرس تعلمنا ان نصنف - [00:21:10](#)

الفعل الى ماض ومضارع وطلب. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنتعلم ان نصنف الفعل الى صحيح ومعتل والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:21:30](#)